عادل الجبير.. عيب التشدق بما تفتقده مملكتك

نعيم إبراهيم

غريب أمر وزير خارجية آل سعود عادل الجبير.. أو ربما هو واضح أكثر من غيره في تنفيذ أجندات الغرب والكيان الصهيوني التي تستهدف الدول العربية وأنظمة بعينها لا لشيء إلا لأنها ترفض التساوق مع مشاريع تدمير الذات العربية بأدوات داخلية وخارجية.

ما تفتقت عنه ذهنية النظام السعودي منذ بداية «الربيع العربي» ضد سورية يصر الجبير اليوم على التمسك به.. رحيل الرئيس السوري بشار الأسد.

الجبير في ختام لقاء فيينا يتوعد «الخيار أمام بشار الأسد هو التنحي عن طريق عملية سياسية أو الهزيمة في ميدان القتال». وكان قال قبيل مغادرته للمشاركة «إن لم نصل لتفاهم حول رحيل الأسد فسنضطر إلى اللجوء لخيارات أخرى»، مضيفاً: «أن بلاده تؤيد إيجاد حل سياسي في سورية على ألا يكون للأسد دور في مستقبل البلاد».

وقال الجبير: إن «الخلافات الراهنة مع روسيا وإيران تتمحور حول متى وكيف سيرحل الأسد، وأن جلب إيران إلى اجتماعات فيينا هو لتوحيد المواقف واختبار جديتها».

إذا كانت السياسة فن الممكن فيجدر بالجبير أن يدرك مدلول وخطورة كل كلمة يتفوه بها حول العمل العربي المشترك والتضامن العربي والوحدة العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والوحدة الوطنية والقومية العربية والشرق الأوسط الجديد والآخر الكبير والفوضى الخلاقة وحوار الحضارات وتكامل الحضارات وحقوق الإنسان والقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني ومتمم كل ذلك وغيره ومحركه الصراع العربي–الصهيوني وآخر تجلياته المتمثل في الربيع العربي الذي يصح أن ننعته بالموت العربي انطلاقا من مقولة أحد عتاة الصهاينة «إن العربي الجيد هو العربي الميت».

هذا ما يرده عادل الجبير وغيره من رسميات الرجعية العربية، وإلا فلماذا يصر على التدخل في شؤون الدول العربية وتغيير أنظمتها تحت ذرائع واهية من مثل (محاربة الفساد وضرورة الإصلاح والعدل والمساواة والحرية والديمقراطية والتعددية و... الخ).

إن أي مقاربة ذاتية وموضوعية لهذه الأقانيم في مملكة آل سعود ستقودنا حتماً إلى التأكد من افتقار المملكة لأي منها. فأي فن ممكن تبتدعه سياسة الجبير عندما يشترط رحيل الرئيس الأسد للوصول إلى حل سياسي لـ(الثورة السورية.. الأزمة السورية.. الكارثة السورية.. النكبة السورية.. الحرب على سورية.. العدوان على سورية.. التحالف الدولي ضد النظام السوري وتحرير سورية... الخ) لا يهم التسمية بقدر ما يراد لسورية (الدولة والشعب والجيش والمقاومة والنظام.. الحاضر والمستقبل) من تدمير وإبادة في محاكاة لمصير الشعب الهندي الأحمر الذي أقيمت على أنقاضه الإمبراطورية الأميركية.

لذلك لا بد من تكرار السيناريوهات للوصول إلى النتيجة ذاتها. وفي مثل الحال العربية تكون أدوات التنفيذ داخلية والمخططون خارجيين، هم الأعداء ذاتهم الذين ما كلوا وما ملوا من محاولات فرض سيطرتهم على الوطن العربي الكبير ومقدرات أمته.

لهذا ولغيره يصر عادل الجبير اليوم على رحيل الرئيس الأسد كما أصر سلفه الفيصل على ذلك وكان له الدور المشهود في قتل الزعيم الليبي معمر القذافي وتدمير الجماهيرية العربية الليبية وقبل ذلك جمهورية العراق وتكريس حدود سايكس بيكو. لا بل المراد اليوم تفتيت المفتت وصولا إلى القضاء على العرب ومقدراتهم في كل المجالات.

وبعد

أي حديث عن محاربة الفساد وضرورة تحقيق الإصلاح والحرية والديمقراطية والتعددية، الأولى أن يتكرس اليوم في مملكة آل سعود وتحرير أرض الحجاز من هذه الأسرة الظالمة التي تهيمن على مقاليد الحكم منذ ما ينوف على مئة وخمسين سنة.

في الذكرى ٩٨ لوعد بلفور

القيادة القومية للبعث: محاولات الأعداء لن تنجح بتصفية القضية الفلسطينية وتحييد سورية عن مواقفها الثابتة

الوطن

أكدت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي أن محاولات الأعداء لن تنجح في تصفية القضية الفلسطينية وتحييد سورية عن مواقفها الثابتة والداعمة لها ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني، مشددة على أن فلسطين ستبقى جوهر القضية القومية والقضية المركزية لحزب البعث والشعب العربي في سورية.

وفي بيان لها بمناسبة الذكرى الـ٩٨ لوعد بلفور المشؤوم تلقت «الوطن» نسخة منه أعربت القيادة القومية عن ثقتها بصمود الشعب الفلسطيني وتجذره في أرضه وتمسكه بحقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف وفي مقدمتها حق تقرير مصيره مبينة أن مقاومة سورية للمؤامرة استمرار لمقاومة الفلسطينيين للاحتلال الصهيوني.

وجاء في البيان: «تأتي هذه الذكرى الأليمة في الوقت الذي تشهد فيه القضية الفلسطينية تطورات بالغة الخطورة واستمرار الاحتلال الصهيوني في إجرامه ضد أرضنا وشعبنا ومقدساتنا ومحاولات تحييد سورية العروبة عن القيام بواجبها القومي تجاه القضية الفلسطينية من خلال إشغالها بعدوان مستمر منذ سنوات خمس».

وأشارت القيادة إلى الحراك الفلسطيني الجماهيري العفوي الذي جاء نتيجة أعمال القمع والاعتقال وتهديم البيوت من قبل العدو الصهيوني ووسط مطالبات فلسطينية وعربية بتوفير حماية دولية بصورة عاجلة للشعب العربي الفلسطيني وضرورة إنهاء الاحتلال الصهيوني.

وذكرت القيادة أن وعد بلفور بمنح وطن قومي لليهود والالتزامات التي قدمتها بريطانيا لهم «ليست قانونية وكانت سببا في معاناة الفلسطينيين عندما صادرت حقهم في تقرير مصيرهم بأنفسهم، وأسست لمشروع إرهابي نجم عنه ويلات حصدها الشعب العربي في فلسطين المحتلة».

وأضافت: إن قرار التقسيم الذي تصادف ذكراه الثامنة والستون في التاسع والعشرين من الشهر الجاري هو قرار لاغ لكونه يناقض مبدأ حق تقرير السيادة للشعوب. وجددت القيادة تأكيدها استمرار موقف سورية الثابت والمبدئي الداعم لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة على كامل ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف مع ضمان حق اللاجئين في العودة إلى ديارهم في فلسطين، وهو حق وطني وسيادي غير قابل للتصرف.

وأشارت إلى أن المقاومة حق مشروع وهي قائمة ومستمرة بمختلف الأشكال، حتى محو آثار جريمة وعد بلفور، وتحرير كامل التراب الفلسطيني، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة.

ودعت القيادة إلى نبذ الخلافات الداخلية وإنهاء حالة الانقسام واستعادة وحدة الصف الفلسطيني، وصوغ إستراتيجية وطنية وقومية أساسها التمسك بالثوابت وبالوحدة الوطنية وبالحقوق المشروعة للشعب العربي في فلسطين مشيرة إلى ضرورة دعم الحراك الشعبي الفلسطيني وتشكيل قيادة موحدة له، وبلورة برنامجه في مختلف المناطق «وقطع الطريق على مناورات الصهاينة الساعين لإيجاد شريك فلسطيني مهمته لا تتعدى «التهدئة» وإجهاض الحراك الشعبي والقضية الفلسطينية برمتها».

وقام وزير خارجية بريطانيا آرثر بلفور في الثاني من تشرين الثاني عام ١٩١٧ بإعطاء وعد مشؤوم منح بموجبه اليهود المنتشرين في العالم حق إقامة وطن قومي لهم في فلسطين استناداً إلى مقولة مزيفة مفادها «أرض بلا شعب لشعب بلا أرض»، ووقع إثرها الشعب الفلسطيني ضحية مؤامرات المستعمرين وأطماع الصهيونية العالمية.

أنباء عن سيطرة داعش على بلدة مهين بريف حمص الشرقي

الجيش يتقدم بريف اللاذقية ويقضي على عشرات الإرهابيين بدير الزور

الحسكة - دحام السلطان
محافظات - الوطن - وكالات

حققت وحدات من الجيش العربي السوري أمس مزيداً من التقدم في ريف اللاذقية الشمالي، على حين أوقعت وحدات أخرى العشرات من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي قتلى في دير الزور، في وقت تم إحباط هجوم للتنظيم بسيارة مفخخة على إحدى النقاط العسكرية بريف الحسكة الشرقي، على حين أعادت وحدات من الجيش انتشارها في محيط بلدة مهين بريف حمص الشرقي بعد هجوم مسلحي داعش على البلدة بالتواطؤ مع المسلحين المحليين المبرمين هدنة مع الجيش. وقال المصدر في تصريح نقلته وكالة «سانا» للأنباء: إن وحدات الجيش والقوات المسلحة بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية «واصلت تقدمها في ريف اللاذقية الشمالي وأحكمت سيطرتها بشكل كامل على قرية وجبل غمام بعد القضاء على آخر البؤر الإرهابية فيها».

واعتمدت وحدات الجيش تكتيكات عسكرية تتناسب مع طبيعة المنطقة القاسية بتضاريسها وغاباتها خلال السيطرة على قرية وجبل غمام التي كانت التنظيمات المنضوية تحت زعامة جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي تتخذ منها منطلقاً لشن الاعتداءات وإطلاق الصواريخ والقذائف باتجاه مدينة اللاذقية.

شمال شرق البلاد سقط ما لا يقل عن ٣٥ مسلحاً من تنظيم داعش المدرج على لائحة الإرهاب الدولية خلال عمليات لوحدات من الجيش والقوات المسلحة على أوكارهم وبؤرهم في دير الزور. ونقلت «سانا» عن مصادر ميدانية: إن وحدة من الجيش نفذت عملية استباقية على تجمعات لمسلحين من داعش كانوا يخططون للتسلل إلى المناطق الآمنة من ناحية حي العمال بمدينة دير الزور ما أسفر عن مقتل ٢٠ مسلحاً وتدمير أسلحة وذخيرة كانت بحوزتهم.

ولفتت المصادر إلى أن وحدة من الجيش دمرت وكراً لتنظيم داعش في مزارع المريعية بالريف الشرقي وقضت على ١٥ مسلحاً من بينهم «أبو أسامة التونسي» إضافة إلى عدد من الإرهابيين الشيشان.

وتشير تقارير متطابقة إلى أن تنظيم داعش قام مؤخراً بتصفية أكثر من ٢٠٠ من أفراده المرتزقة أغلبهم من الشيشان بتهمة محاولة الانشقاق عن التنظيم ورمي جثثهم في منطقة الهوتة بريف الرقة.

وفي الحسكة تمكن عناصر من الجيش إحباط محاولة تسلل لمسلحين من داعش في الريف الجنوبي للمحافظة، حيث دمر عناصر حاجز تل مبيت من تدمير آلية مفخخة لداعش كان يقودها انتحاري قبل أن تصل إلى الحاجز.

وتلا ذلك اشتباكات عنيفة بالأسلحة الخفيفة بين الطرفين ما أسفر عن إصابة عنصر من الجيش وعنصر من وحدات حماية الشعب ذات الأغلبية الكردية، قبل أن يتم التعامل مع المهاجمين بسلاح المدفعية التابع للجيش ما أجبر مسلحي التنظيم على الفرار.

إلى جنوب البلاد حيث نفذت وحدة من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية عملية مركزة على أوكار وتجمعات التنظيمات المسلحة في قرية خربة الغوثة في ريف السويداء الجنوبي الغربي.

ونقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري أن العملية أسفرت عن «تدمير آليات بعضها مزود برشاشات ثقيلة للتنظيمات التكفيرية ومقتل وإصابة عدد من أفرادها».

وفي درعا وجهت وحدة من الجيش والقوات المسلحة ضربات مركزة على بؤر مسلحي «النصرة» والتنظيمات الأخرى المرتبطة بالعدو الإسرائيلي في منطقة درعا البلد.

وقال مصدر عسكري: إن الضربات أسفرت عن «تدمير أحد أوكار التنظيمات الإرهابية بالكامل ومقتل جميع من بداخله في مخيم النازحين بدرعا البلد» وذلك بعد يوم من تدمير مقر قيادة بمن فيه من إرهابيين وأسلحة وعتاد حربي.

وفي هذه الأثناء أقرت تلك التنظيمات على صفحاتها في مواقع التواصل الاجتماعي بمقتل عدد من أفرادها من بينهم من سمته «قائد كتيبة صقور الإسلام» ناجي محمد أبو السل. وفي وسط البلاد أعاد الجيش العربي السوري انتشاره في محيط بلدة مهين بريف حمص الشرقي بعد دخول مسلحي داعش إلى البلدة بحسب ناشطين على صفحات موقع الفيسبوك، ذكروا أن مسلحي البلدة الخاضعة منذ أشهر لهدنة بين الجيش ووجهائها، مبايعتهم لتنظيم داعش في خرق فاضح للهدنة.

وحسب المصادر فقد هاجم التنظيم نقاط الجيش عند مدخل البلدة بواسطة عربتين مفخختين أتبعه مسلحوه بالتقدم ودخول مهين من جهة مدينة القريتين لتصبح بذلك بلدة مهين خارج نطاق الهدنة بعد دخول التنظيم إليها.

من جهته قال مدير «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض رامي عبد الرحمن حسب وكالة «فرانس برس»: إن «تنظيم داعش سيطر على بلدة مهين في ريف حمص الجنوبي الشرقي إثر تفجيرين انتحاريين واتفاق مع المسلحين المحليين الذين شنوا هجوماً من الداخل» ليخرقوا بذلك هدنة مطبقة منذ نحو عامين مع قوات الجيش.

ونقلت «فرانس برس» عن مصدر عسكري: إنه «إثر تفجير سيارتين على حواجز للجيش العربي السوري عند المدخلين الشرقي والغربي للبلدة، وقعت اشتباكات بين الطرفين واستمرت ساعتين بالتزامن مع انسحاب تدريجي للجيش».

وتطل بلدة مهين على طريق حمص – تدمر الدولي المقطوعة منذ سيطرة تنظيم داعش على تدمر في ٢١ أيار.

وأوضح المصدر العسكري: أن «الجيش كان يتحضر لعملية عسكرية بغطاء جوي روسي على مدينة تدمر، الأمر الذي سوف يتأخر بسبب هجوم داعش على مهين».

وأفاد مصدر أمني حسب «فرانس برس» عن تجدد الاشتباكات في صدد ومهين على عدة محاور، مشيراً في الوقت ذاته إلى أنه «ليس هناك أي تهديد إضافي في المنطقة».

وتقع صدد عند منتصف الطريق بين مهين والجزء الواقع تحت سيطرة الجيش على طريق دمشق – حلب الدولي.

وذكر المرصد أن الاشتباكات استعرت أيضاً على مشارف بلدة صدد القريبة في حين واصل مقاتلو التنظيم تقدمهم.

وأكد بيان للتنظيم وقوع الهجوم ووصف البلدة بأنها «ذات أهمية إستراتيجية».

وحدة من الجيش والقوات المسلحة تحكم سيطرتها على ٢٢ كتلة بناء جنوب المشفى الوطني في درعا (سانا)

.. ويتقدم جنوب حلب ويضيق الخناق على الحاضر

حلب- الوطن

ضيق الجيش العربي السوري الخناق على الحاضر في ريف حلب الجنوبي بسيطرته أمس على قريتين جديدتين مهدتا الطريق لسقوط البلدة التي ستترك أثراً مدوياً على المسلحين وعلى مجريات المعركة المحسومة سلفاً لصالح الجيش، الذي زاد رقعة هيمنته أول أمس من ١٥٠ إلى ٢٥٠ ألف متر مربع.

وأفاد مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش سيطر أمس على قريتي دادين وشلاش جنوب شرق بلدة الحاضر، واللتين تقعان تحت سيطرة حركة «أحرار الشام الإسلامية» و«جبهة النصرة»، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، والتي أعلنت أول أمس معركة «تحرير» ريف حلب الجنوبي من الجيش، لكنها منيت بهزيمة جديدة من خلال مد الأخير نفوذه على ١٢ قرية خلال اليومين الفائتين.

واستطاع الجيش بتقدمه العسكري الأخير تحدي الحصار المفروض على حلب من تنظيم داعش الإرهابي و«النصرة» بقطع طريق خناصر – أثريا الوحيد الذي يصل حلب بحماة.

وأوضح مصدر معارض لـ«الوطن»، أن المجموعات المسلحة ظنت أن قطع شريان حلب عبر خناصر سيدفع الجيش للتراجع عن المناطق التي سيطر عليها، لكنه أثبت العكس بالسيطرة على مناطق جديدة، وهو ما أكده مصدر ميداني لـ«الوطن» في وقت سابق بأن فرض الحصار على حلب لن يؤثر على عملية الجيش العسكرية قبل أن تؤدي الأهداف المرجوة منها.

وفي شرق حلب، صد الجيش هجوماً عنيفاً شنه تنظيم داعش على محور الطعانة المقبلة شرق مدينة الشيخ نجار الصناعية، وأوقع قتلى قدر عددهم بـ١٥ قتيلاً إضافة إلى الجرحى من التنظيم، ودمر أسلحة ثقيلة.

الطيران الحربي يقضي على إرهابيين ويدمر ٤ دبابات ووحدة من الجيش تستولي على أخرى أميركية شرق إثريا

حماة - محمد أحمد خبازي – وكالات

تجددت الاشتباكات العنيفة على جبهة عطشان وتل سكيك بريف حماة الشمالي، بين وحدات من الجيش العربي السوري والقوى الرديفة من جهة، ومسلحي جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي من جهة ثانية، بعد أن أعلن المسلحون عن بدء المعركة لدخول عطشان وأم حارتين بالريف المذكور، ولم تتوافر معلومات إضافية لعدم انتهاء الاشتباكات حتى ساعة إعداد هذه المادة.

هذا وقضت وحدة من الجيش على مجموعة مسلحة، ودمرت سيارة بمن فيها من مسلحين وأسلحة وذخيرة في قرية جب الزعرور بريف حماة الشمالي أيضاً، وعرف من القتلى المدعو جميل جمال.

كما شهدت بلدة كفر نبودة اشتباكات متقطعة بين وحدات مشتركة من الجيش والدفاع الوطني، ومسلحي «جيش الفتح» الذي تقوده «النصرة» والذين شنوا هجوماً عنيفاً على حواجز للجيش في المغير وشرق قلعة المضيق بريف حماة الشمالي الغربي.

كما دكت مدفعية الجيش تجمعات المسلحين في كل من الهبيط وكفرنبودة والجابرية وحرش القصابية، محققة فيها إصابات مؤكدة.

أما على محور ريف سلمية الشرقي، فقد أغار الطيران الحربي السوري والروسي، على مواقع مسلحي تنظيم داعش الإرهابي شرق إثريا، وأردى العشرات منهم وأصاب آخرين – نشرت الصفحات المؤيدة صوراً لجثثهم – ودمر ٤ دبابات T72، وسيارة مجهزة برشاش، فيما استولت وحدة من الجيش على دبابة أميركية الصنع خلال الاشتباكات مع مسلحي التنظيم في محيط تلة سيريتل التي تقدم نحوها الجيش.

كما سيطرت وحدات الجيش العاملة هناك، على نقطتين جنوب شرق إأثريا بعد اشتباكات مع مسلحي داعش وتسللت وحدة أخرى من الجيش والقوى الرديفة إلى إحدى نقاط التنظيم الإرهابي المذكور، في الموقع ذاته، وقتلت ١٢ مسلحاً منه.

هذا وأطلقت مجموعات مسلحة عدة قذائف صاروخية على قريتي عقارب وصبورة، واقتصرت الأضرار على الماديات. إلى ذلك ضبطت إحدى الجهات المختصة في حماة، كمية كبيرة من الأسلحة والذخيرة قبل إدخالها إلى المدينة، بينها صواريخ ١٠٦ مم وقذائف وقنابل وصواعق.

وكانت إحدى الجهات المختصة أيضاً، ضبطت بالتعاون مع الأهالي، وللمرة الثانية خلال أيام معدودة، أسلحة – بعضها إسرائيلي الصنع – في وكر بحي الفراية في مدينة حماة، هو منزل لأحد المسلحين.

وشملت الأسلحة، مواد شديدة الانفجار وعبوات ناسفة، وقناصة وقاذف آر بي جي و٥ بنادق رشاشة إسرائيلية الصنع، و٤ عبوات ناسفة مصنعة بشكل كامل، وحزاماً ناسفاً وكميات كبيرة من مادتي الـ«سي فور» و«نترات الفضة» اللتين يستخدمهما المسلحون في تصنيع العبوات الناسفة والقيام بأعمال إرهابية.

في غضون ذلك أكدت مصادر ميدانية سقوط ١٦ قتيلاً بين صفوف التنظيمات المسلحة المنضوية تحت مسمى «جيش الفتح» في ريف إدلب الجنوبي الشرقي.

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن المصادر أن وحدة من الجيش نفذت صباح أمس ٤ عمليات نوعية على مواقع وتحصينات لما يسمى «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» في بلدة التمانعة جنوب شرق مدينة إدلب بنحو ٦٥ كم.

وأضافت المصادر: إن العمليات أسفرت عن مقتل ١٦ مسلحاً من بينهم أنس البكري ومحمد عز الدين البكري وخالد أحمد السوسي ومحمد الطفران.

ويضم «الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام» المنضوي تحت مسمى «جيش الفتح» المئات من العرب والأجانب الموالين والمبايعين لتنظيم «القاعدة» وتشير تقارير متطابقة إلى انضمام نحو ١٥٠ من مسلحيه إلى تنظيم داعش في الأسابيع القليلة الأخيرة.

مسيرة تضامنية في باريس تأييداً لسورية وروسيا في حربهما ضد الإرهاب

نظمت جمعية فرنسا روسيا أول أمس مسيرة تضامنية مع سورية وروسيا في حربهما ضد التنظيمات الإرهابية.

وشارك في المسيرة حشد من السوريين المقيمين في فرنسا ومواطنون عرب وفرنسيون وأوكرانيون. وانطلقت المسيرة من ساحة الجمهورية وحتى ساحة باستي في العاصمة الفرنسية باريس. وعبر المشاركون خلالها عن تضامنهم مع قيم الحق والسلام في سورية في وجه الإرهاب المدعوم من الدول الغربية وحلفائها في المنطقة وعن دعمهم لسورية وروسيا في حربهما ضد الإرهاب. واستنكر المشاركون دور الحكومة الفرنسية في دعم التنظيمات الإرهابية في سورية وانتهاكها للقوانين الدولية في احترام سيادة وأمن الدول وتدخلها بشؤون الشعب السوري في اختيار مستقبله، ورفعوا الأعلام السورية والروسية والإيرانية وصور الرئيسين بشار الأسد وفلاديمير بوتين، مرددين هتافات الشكر والتقدير لروسيا وحلفاء سورية في محور المقاومة لوقوفهم إلى جانبها في معركتها ضد الإرهاب. وحمل المشاركون لافتات تشجب ما تقدمه الدول الغربية وحلفاؤها من دعم للتنظيمات الإرهابية وأكدوا أن هذه التنظيمات تحمل نفس الفكر الدموي والتكفيري على الرغم من محاولة البعض التمييز بين مسمياتها. وقال الصحفي الفرنسي أوليفير بيلان خلال مشاركته في المسيرة: «إننا أردنا أن نذكر وسائل الإعلام أن الأحرار والوطنيين في فرنسا يقفون مع روسيا في دعمها لسيادة سورية ضد هذه الفوضى الكبيرة التي نظمتها الصهيونية العالمية»، مضيفاً إن المشاركة جاءت لإظهار الدعم لسورية وتبيان موقف الوطنيين الفرنسيين في رفض سياسة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ووزير خارجيته لوران فابيوس». من جهتها قالت إحدى الناشطات الأوكرانيات المشاركات في المسيرة وتدعى لوسي لوفير إن مشاركتها جاءت لتؤكد تأييدها لمواقف الرئيس بوتين في مواجهة الإرهاب والهيمنة الأميركية على المنطقة ودعم سيادة الشعوب.

سانا

مسيرة تضامنية مع سورية وروسيا في باريس (سانا)

الجيش اللبناني يوقف مواطنين ويمنيين في طرابلس

الراعي يجدد الدعوة لوقف الحرب في سورية

بالترافق مع دعوة أعلى مرجعية مارونية دينية في المنطقة لوقف الحرب في سورية والكف عن دعم التنظيمات الإرهابية ووقف تدفق السلاح، أوقف الجيش اللبناني أمس خمسة أشخاص بينهم مواطنون يمنيون، في طرابلس لانتمائهم إلى تنظيمات إرهابية والقيام بأعمال إرهابية. وأعلنت قيادة الجيش اللبناني في بيان لها أمس أن «وحدة من الجيش أوقفت أحمد عصام حامد، وجلال صالح جعيم يمنيي الجنسية كونهما مطلوبين لقيامهما بأعمال إرهابية»، إضافة إلى اللبنانيين فاروق عبد الله ملحم، وبسام علي عواد، ومصطفى علي هرموش لـ«حيازتهم سلاحاً حربياً وذخائر داخل سيارة يقودها هرموش بصورة غير قانونية»، وبينت أنه وجد على هاتف هرموش الجوال «مقاطع فيديو لتنظيمات إرهابية». وقبل يومين، استهدف الجيش اللبناني آلية عسكرية للتنظيمات الإرهابية في جرود عرسال شمال شرق لبنان ما أدى إلى تدميرها ومقتل وإصابة من فيها من إرهابيين.

في الغضون، جدد البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي دعوته إلى وقف الحروب في بلدان الشرق الأوسط كسورية وفلسطين والعراق واليمن والكف عن دعم التنظيمات الإرهابية ووقف تدفق السلاح وإحلال السلام في هذه الدول.

ومن كنيسة السيدة ببكركي، طالب الراعي خلال قداس الأحد الحكام بالعمل على «إعادة النازحين والمهجرين والمخطوفين إلى بيوتهم وأراضيهم وممتلكاتهم وضمان حقوقهم كمواطنين».

من جهتها أكدت عضو المكتب السياسي لتيار «المردة» اللبناني فيرا يمين أن صمود سورية جيشاً وشعباً وقيادةً دفع الأطراف الدولية إلى الاعتراف بأن لا حل للأزمة في سورية، إلا الحل السياسي المبني على الحوار بين السوريين أنفسهم.

وقالت يمين في حديث تلفزيوني أمس: إن «اجتماع فيينا حول سورية تبنى الخطاب الوطني للقيادة السورية، حول وحدة سورية وعلمانيتها».

وأشارت إلى أن الدول الغربية لم تعد تستطيع التراجع لأن الإرهاب تفشى ووصل إلى كل أنحاء العالم ودق أبوابها وبات من الضروري مواجهته لأنه يهدد السلم العالمي.

وأكدت أن دخول روسيا على الملف الإقليمي وفي مواجهة الإرهاب في سورية «قلب الموازين وحرك الدبلوماسية الدولية»، ورأت أن مصر «ستستعيد دورها، وهي تملك الوقت الآن للعب دورها، خاصةً ضمن الثنائية السورية المصرية».

سانا

الوطن
عين على الوطن...
سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠٦٥
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ -٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠